سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ١٥
الخميس ١٠ ابريل ١٩٥٢





تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد فى جميع البلاد. . . . نقدم إليكم مع هذا العدد من مجلة سندباد هدية جميلة، هى صورة ملونة أنيقة، بريشة فنانة كبيرة، تمثل قصة الغراب والثعلب، وهى الصورة الأولى من مجموعة كبيرة من الصور، تمثل أشهر القصص العالمية، وتهديها مجلة سندباد، إلى قرائها فى جميع البلاد، وإنا لنأمل أن يحرص قراء سندباد، على الاحتفاظ بهذه المجموعة الغالية، لينشئ كلٌّ منهم لنفسه مكتبة مصورة، يزيِّن بها غرفته، ويباهى صحابته، ويذكر بها أخاه سندباد، صديق الأولاد، فى جميع البلاد.

سندباد

إبتداء من العدد القادم
يانصيب سندباد

تعوَّد قراء سندباد، أن نطالعهم فى كل شهر بمسابقة كبيرة، يتنافسون فى الحصول على جوائزها الثمينة ...

وتعوَّد «سندباد» فى مسابقاته، أن يحمل قراءه على البحث والتفكير، وعلى الاطلاع والقراءة، إذا أرادوا أن يظفروا بجوائزه الثمينة . . .

ولكن الامتحانات اليوم على الأبواب، فليس عند قراء سندباد فراغ للتفكير فى المسابقات؛ وليس يريد سندباد أن يحرمهم من المكافآت...

وللتوفيق بين الغرضين، أنشأنا فكرة يانصيب سندباد . . .

وسيرى القراء — ابتداء من العدد القادم — رقماً لكل نسخة من مجلة سندباد. ولكل رقم بختٌ ونصيب...

وقيمة الجوائز ١٣٠ جنيه !

[التفصيل فى العدد القادم]

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



● **محمد السيد الحرون : طوخ دلكة**

— «يغيظنى وأنا تلميذ بالثانوى، من قراء سندباد، أن تسموها مجلة الأولاد؛ فهل تريدون أن أمتنع عن قراءتها لأنى رجل ؟ »

● **نادية بشارة : مدرسة سراى القبة**

— «لماذا تسمونها مجلة الأولاد، مع أن قراءها فى مدرستنا يبلغون أكثر من مائتى بنت ؟»

— هذه المجلة يا بنى ويابنيتى، هى مجلة أولاد العرب جميعاً، من البنين والبنات؛ أفلستما من أولاد العرب، سواء أكنتما صغيرين أو كبيرين، وسواء الصبى والصبية ؟ فهل عرفتما الآن معنى كلمة «الأولاد» ؟ وهل تذكران المثل الذى يقول : كل مولود ولد؟

● **عبدالله محمد جيزاوى : الكويت**

— «أرجو أن تخبرنى يا عمى باسم الشاعر الذى يقول :

يغلِّفُ البصلُ المذمومُ أكسيةً *
ويُترك النرجسُ المحمودُ عُرْيانا !

— يخيل إلى يا بنى أن قائل هذا البيت هو رئيس تحرير «سندباد» !

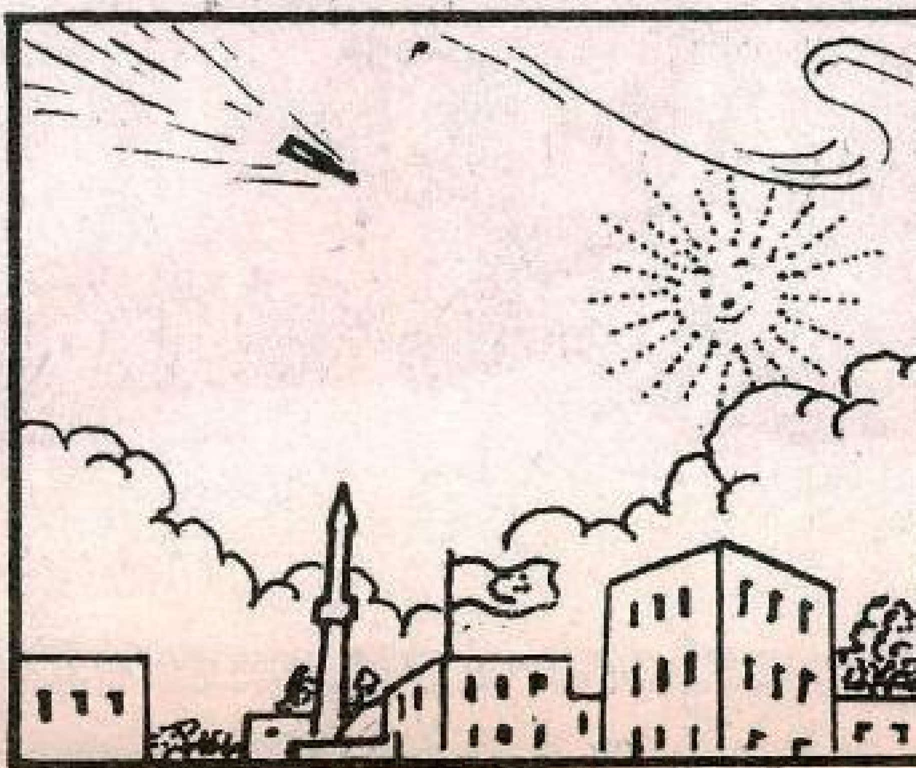
● **قيموح يمونة : عين التوتة، بالجزائر**

— «يقولون لنا نحن الجزائريين : أنتم غربيون، وعزكم ورقيكم لا يأتيان إلا من الغرب؛ فلماذا تأخرنا عن الشعوب ونحن تبع الغرب منذ مائة وثلاثين سنة ؟ »



— إن كنت ياقيموح لم تعرف السبب حتى اليوم، فإنك لن تعرفه أبداً !









جوائز سندباد



أقامت مجلة « سندباد » فى مساء الخميس الماضى (٣ أبريل سنة ١٩٥٢) حفلة أنيقة فى البهو الكبير بمبنى « دار المعارف بمصر » للاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة « سندباد » الثانية ، وقد أجاب الدعوة إلى هذا الاحتفال ، الفائزون بهذه الجوائز ، وأعضاء « ندوات سندباد » فى القاهرة وضواحيها ؛ وزملاؤهم الفائزون فى مسابقة « سندباد » الأولى ؛ وبعد أن تعارف المدعوون ، وتبادلوا التهنئة والتحية ، وزعت الجوائز على الفائزين بها منهم ، ثم شهدوا عرضاً سينمائياً ، تناولوا خلاله بعض الحلوى والمرطبات ، ثم رسمت صورة تذكارية للفائزين ، وعدة صور أخرى للمدعوين .



الفائزون

فى مسابقة سندباد الثانية

صور الفائزين فى مسابقة سندباد الثانية ، فى أثناء الاحتفال الذى أقامته « دار المعارف بمصر » فى مساء الخميس الماضى ، لتوزيع الجوائز؛ وقد أرسلت الجوائز الثلاث الأولى إلى الذين فازوا بها فى لبنان والجزائر ، كما أرسلت باقى الجوائز إلى مستحقيها فى سائر البلاد



الفائزون

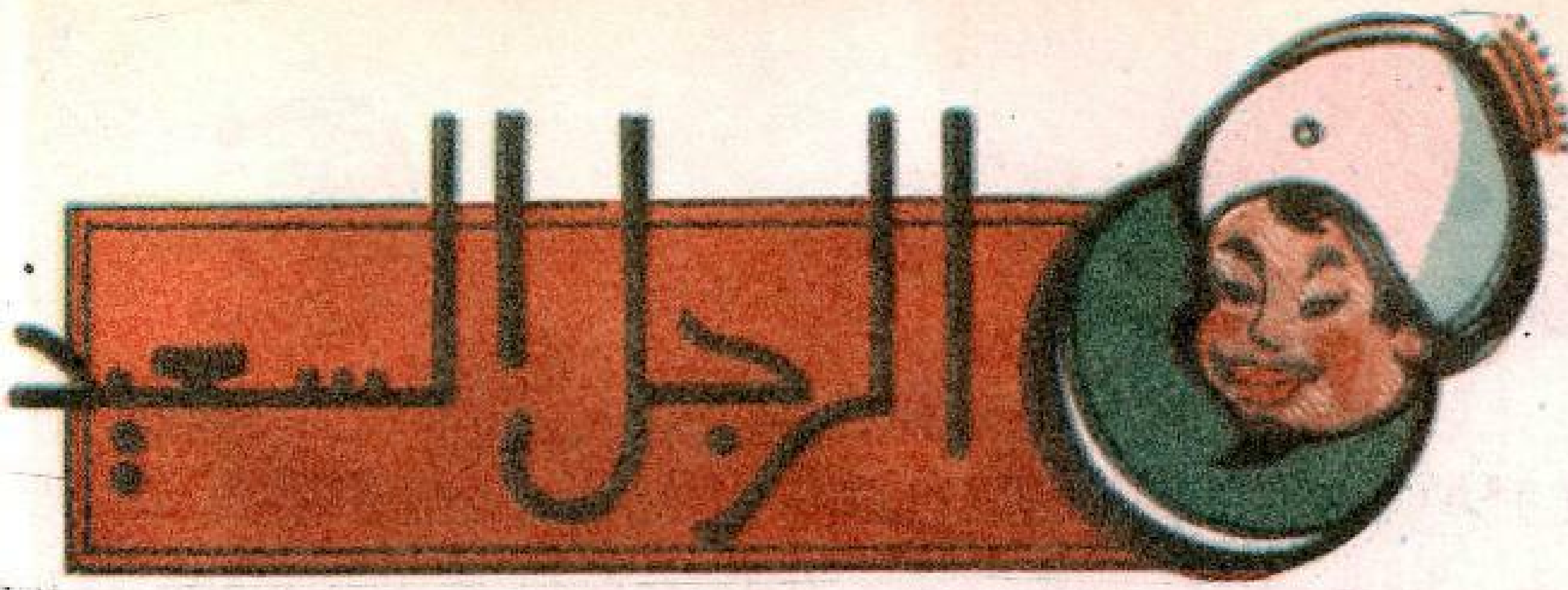
فى مسابقة سندباد الأولى

وهذه صورة الفائزين فى مسابقة سندباد الأولى ، فى أثناء الاحتفال الذى أقامته « دار المعارف بمصر » فى مساء الجمعة ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٢ لتوزيع الجوائز ، وتتوسط الصورة الفائزة « فضيلة مصطفى مراد » تحمل جهاز الراديو الذى ضرب به .



ابتداء من العدد القادم ، يانصيب سندباد ... ...

كان ياما كان



تلخيص ما سبق :

أراد « ولى داد » أن يتخلص مما اجتمع له من المال ؛ لأنه زاهد ؛ فاشترى به خاتماً ثميناً ، وأرسله مع صديقه « عبدل » هدية إلى أميرة « خستان » الجميلة ؛ فردت الأميرة على هديته ، بصندوق مملوء بأفخر أنواع الحرير ؛ فأهداه ولى داد إلى أمير « ماهان » الشاب ؛ فرد الأمير على هديته ، بإهداء عشرة من أحسن الجياد إليه ؛ فأرسلها ولى داد هدية ثانية إلى الأميرة ؛ فأشار عليها أبوها ، بأن ترد عليه بهدية غالية ، لا يقدر على مثلها ، حتى ينتهى بينهما هذا الأمر ؛ فأرسلت إليه عشرين حماراً محملة بالفضة ، يتبعها عشرون مملوكاً ؛ فأرسلها ولى داد ، هدية ثانية إلى أمير ماهان ، فتحير الأمير ، واستدعى وزراءه يشاورهم فى أمر هذه الهدايا المتتابعة ، والغرض من إهدائها إليه ؛ فقال له وزراؤه : ربما كان لذلك الرجل بنت يريد أن يزوجها للأمير ! فاقتنع الأمير بذلك ، وأرسل له رد الهدية ، عشرين حصاناً محملة بالذهب ، وتأهب السفر لرؤية ولى داد ؛ أما ولى داد فإنه أرسل العشرين حصاناً بما حملت إلى أميرة خستان ؛ فقال لها أبوها : ربما كان ولى داد هذا أميراً شاباً يريد أن يتزوجك ! ثم تأهب للسفر مع ابنته كذلك ، لرؤية ولى داد . . . . . .

[الخاتمة]

كان ولى داد جالساً فى كوخه ، حين أقبل عليه صديقه عبدل مسرعاً يصيح فى فزع : الفرار الفرار ؛ النجاة النجاة ؛ إن جيشين عظيمين يقتربان من باب المدينة ، وأظنهما يريدان الحرب !

قال ولى داد منزعجاً : الحرب ؟ ولماذا ؟ إن مدينتنا هادئة مسالمة . ليس بينها وبين أحد عداوة . أفضِّل يا صديقى أن تذهب لترى وتستكشف الحقيقة . .

ذهب عبدل فغاب قليلا ، ثم عاد مبتسما يقول : اطمئن يا صديقى ، فلا حرب ولا قتال . . .

قال ولى داد : إذن فلِمَ قدم هذان الجيشان إلى المدينة ؟

قال عبدل : إنهما ملكان عظيمان ، قد جاءا لزيارة رجل عظيم من أهل مهراباد . هكذا يقول الناس !

قال ولى داد : ومن يا تُرى يكون ذلك الرجل العظيم ، الذى يقدم لزيارته ملكان عظيمان ؟

وسكت قليلا ، ثم قال لصاحبه عبدل : أتستطيع أن تذهب مرة أخرى فتعرف لنا مَن ذلك الذى يقصدان إلى زيارته ؟

ذهب عبدل ، ثم عاد ضاحكاً يقول : أتدرى مَن ذلك الرجل العظيم يا صديقى ؟ إنه أنت يا ولى داد !

قال ولى داد مستعجباً مدهوشاً : أنا ؟ يحضر لزيارتى ملكان عظيمان ؟ ماذا تقول يا عبدل ؟ وأىُّ شأن بينى وبين الملوك ؟

قال عبدل : نعم إنه أنت ، أنت نفسك ، وقد حضر لزيارتك أمير ماهان ، وأميرة خستان !

وثب ولى داد فى مكانه مرتاعاً وقال : أميرة خستان ، وأمير ماهان ! الآن قد وجب الفرار ؛ إن هذا شىء لم يكن يخطر لى فى بال !

ثم شمَّر ولى داد عن ساقيه ، وتأهب للفرار . . .

* * *



التقى الموكبان على باب المدينة ، فظن أمير ماهان أن ملك خستان هو ولى داد ، وأنه قد علم بمقدمه فجاء لا ستقباله ؛ وأن هذه الأميرة هى ابنته . . . وظنّ ملك خستان أن أمير ماهان هو ولى داد ، قد جاء لا ستقباله كذلك ؛ فمشى كلٌّ منهما إلى صاحبه !

ونظر الأمير إلى الأميرة ، فأعجب كلٌّ منهما بصاحبه ؛ فقال الأمير فى نفسه : يالها من أميرة حسناء ! لو أننى تزوجتها لكنت من أسعد الناس ! وقالت الأميرة فى نفسها : ياله من أمير جميل ! لو أنه كان زوجى لكنت من أسعد الناس !

وتقدم أمير ماهان نحو ملك خستان يصافحه وهو يقول : إننى أشكر لك تحيتك وحسن استقبالك ، كما أشكر لك ما أرسلتَ إلىَّ من هداياك الكريمة !

قال ملك خستان : بل أنت أحقُّ منى بالشكر؛ فقد كنتَ أنت البدئ بالهدية ، حين أرسلتَ إلى الأميرة ذلك الخاتم الثمين ! . . .

قال أمير ماهان مدهوشاً : الخاتم الثمين ؟ إننى لم أهْدِ خاتماً قطُّ إلى أحد . . .

قال ملك خستان وهو أشدُّ دهشة : لم تُهد خاتماً قط ؟ ألست أنت ولى داد ؟

قال الأمير وقد زادت دهشته : أنا أمير ماهان ؛ فمن تكون أنت ؟ لقد حسبتُك ولى داد !



قال الملك فى حيرة : بل أنا ملك خستان ، وقد حسبتُك أنت ولى داد ، الذى جئنا إلى هذه المدينة لزيارته !

قال الأمير مبتسما : ومِن أجل هذا الغرض نفسه قدمتُ أنا كذلك !

وبينما هما فى هذه الحيرة ، أقبل ولى داد نحو المدينة مسرعاً ، كأنما يطارده عدوّ ؛ فاصطدم عند باب المدينة بأمير ماهان ، فوقع على الأرض ، فأنهضه الأمير وسأله : أأنت من أهل هذه المدينة ؟ قال : نعم . قال الأمير : فهل تسمح أن تدلَّنا على بيت ولى داد ؟

فبدت الحيرة فى وجه الرجل ، ثم قال : ولى داد . . . ولى داد . . . لا تذهبوا إليه . . .

قال الأمير مدهوشاً : لماذا ؟

قال الرجل : لأنه . . . لأنه . . . لأنه مات !

ثم انفلت يعدو مسرعاً إلى خارج المدينة . . .

* * *

قال أمير ماهان وهو ينظر إلى ملك خستان : وا أسفا ! لقد كان ولى داد رجلا كريماً !

قال الملك : إنى لأشدُّ أسفاً ؛ لأن الحظ لم يُسعدنى أن أرى هذا الرجل العظيم ، فأشكره على هداياه العظيمة !

فقال أمير ماهان : حقًّا ، لقد كانت هداياه عظيمة ، لا يفى بها الشكر ؛ ولكنّ أثمن هدية قدّمها إلىَّ ، هى هذه الفرصة السعيدة ، التى رأيت فيها الأميرة الجميلة ، بنت ملك خستان العظيم !

وقبل أن يفترق الجمعان ، كان أمير ماهان قد خطب لنفسه أميرة خستان ، وعادا عروسين سعيدين ، ينعمان بالإخلاص والمحبة

أما ولى داد ، فقد عاد إلى ما كان فيه ، يعيش فى كوخه الصغير ، قانعاً برزقه ، راضياً بعيشته ، مستريحاً من همّ المال ، الذى شغل الناس جميعاً ، وفتن الناس جميعاً .

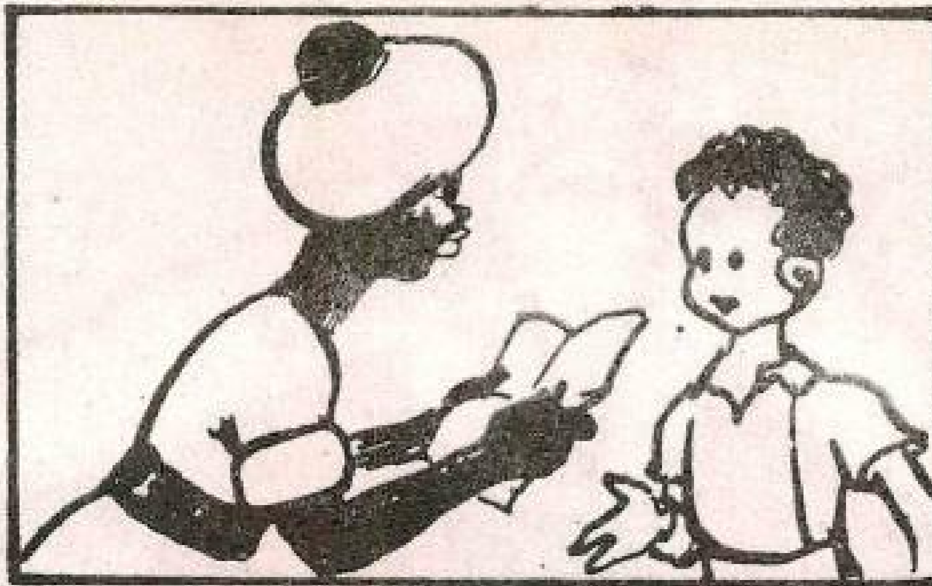
ومن يدرى ؟ لعله بهذه العيشة الراضية ، كان أسعد الثلاثة !

[تمت]

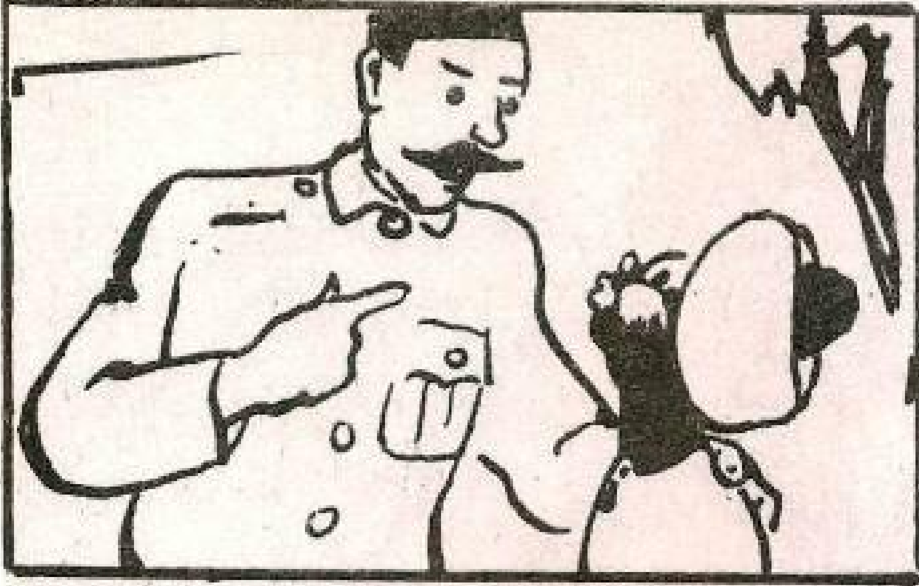
[هذه الحلقة من سلسلة « كان ياما كان » من تأليف الأساتذة : سعيد العريان ، أمين دويدار ، محمود زهران]



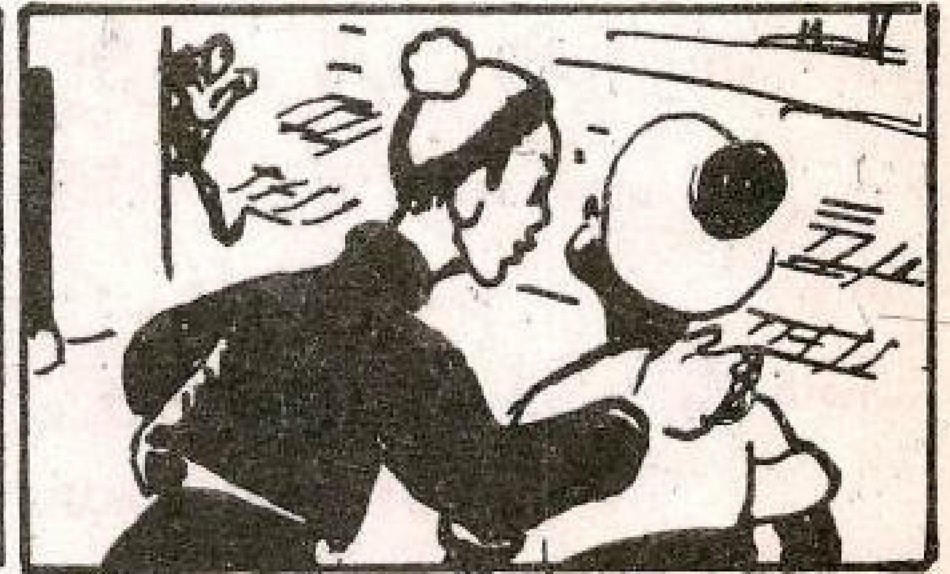
١ — وصف ياقوت للضابط الحادثة كما رآها ؛ فاستعجب وسأله : أتزعم أن الشاب الذى خطف حقيبة السيدة كان أسود الشعر، وليس فى خده أثر جرح؟ قال : نعم ! قال الضابط : ولكن الرجل المسن ، الذى كان فى صحبة السيدة ، قد وصفه بغير ذلك ! قال ياقوت متحمساً : لقد رأيته بعينىّ هاتين !



٢ — خرج ياقوت من دار الشرطة ، بعد أن كتب الضابط أقواله ، وعنوانه ؛ ولكنه لم يجد صفوان بانتظاره عند الباب ، كما كان يتوقع ؛ فتحير وقلق، ولكنه لم يلبث أن رأى صبياً مقبلا عليه ، وهو يلهث ، فسلمه رسالة من صفوان يقول له فيها : « تعال إلىّ فوراً فى حديقه الحرية ! »



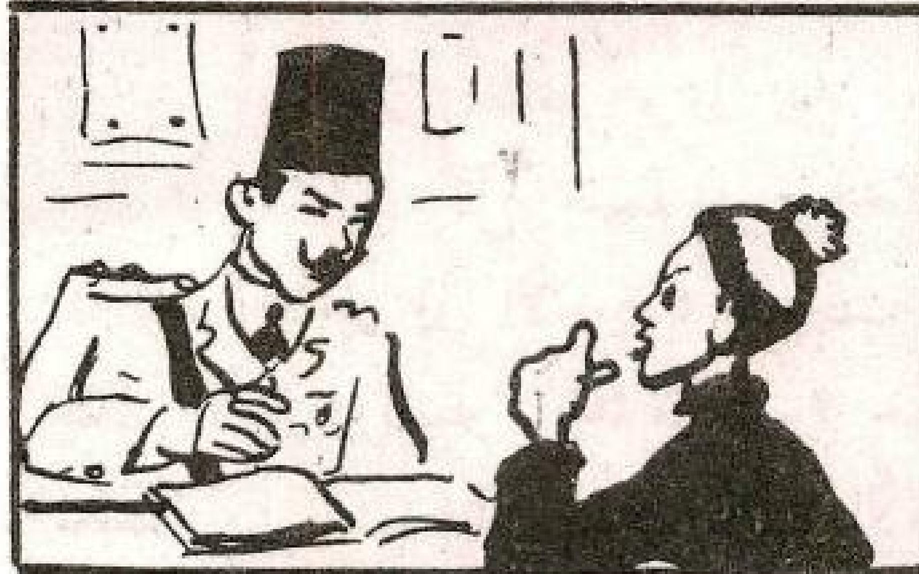
٣ — أسرع ياقوت إلى حديقة الحرية ، ولكنه لم يجد صفوان ؛ فازدادت حيرته ؛ ولمحه حارس الحديقة ، فأقبل عليه يسأله : أنت ياقوت ؟ قال : نعم. قال له : فإن صفوان ينتظرك بالمحطة ؛ فقد كان يراقب رجلين هنا ؛ ثم مضى فى أثرهما ، وكلفنى أن أخبرك بمكانه لتلحق به !



٤ — جرى ياقوت بأقصى سرعة ، حتى بلغ المحطة ، وهناك وجد صفوان منتظراً ؛ فلم يكد يراه مقبلا عليه ، حتى أسرع إليه يهمس فى أذنه ، يأمره أن يمشى بحذر إلى حجرة الانتظار بالمحطة ، فيختلس النظر إلى الرجلين اللذين يجلسان بها ، ثم يعود إليه قبل أن يرياه أو يحسا بوجوده !



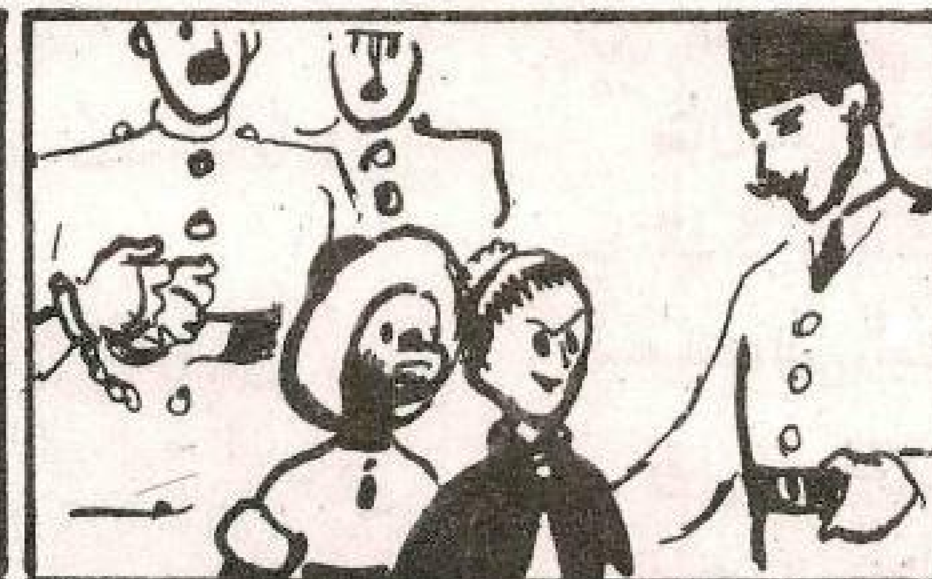
٥ — لم يكد ياقوت ينظر الرجلين فى حجرة الانتظار ، حتى دهش واستعجب ، فقد رأى الرجل المسنّ جالساً يتحدث إلى الشاب الذى خطف حقيبة السيدة ؛ فعاد مسرعاً إلى صفوان يخبره ؛ فقال صفوان باسماً : كذلك خمّنت أنا ؛ فراقبهما جيداً حتى أعود إليك ، واحذر أن يفلتا !



٦ — ذهب صفوان إلى دار الشرطة ، فقال للضابط : أتريد ياسيدى أن تعرف لماذا كذب عليك الرجل المسنّ فى أوصاف اللص؟. . . فتعال إذن إلى المحطة لتعرف أنهما صديقان ، بل شريكان ! ثم صحبه ومعهما بعض الشرطة ، إلى المحطة ، حيث اقتحموا الحجرة على الرجلين !



٧ — دعا الضابط الرجل المسن ليصحبه إلى دار الشرطة ؛ فقال الرجل معتذراً : ولكن ميعاد القطار قد اقترب ! قال الضابط : لقد ضبطنا لص الحقيبة ، ونريد أن نواجهك به ! فاطمأنّ الرجل وقال لرفيقه : انتظرنى حتى أعود إليك . قال الضابط : ولماذا ينتظر؟ إنه هو الشخص الذى نريد أن تواجهه !



٨ — وضع الضابط القيود فى أيدى الرجلين ؛ ثم قال لصفوان وصبيه وهو يشير إلى اللصين : لو لم يتطوع ذلك الشيخ المزور بالشهادة الكاذبة ليساعد شريكه فى الهرب ، لما عرفنا اللص الحقيقى ؛ ولكن الفضل يرجع إليكما ؛ ومن حقكما أن تحصلا على المكافأة الموعودة . . . !



٩ — وفى مجلس هادئ ، كان صفوان وياقوت يشربان الشاى وهما يتحدثان ؛ فقال ياقوت : إننى متنازل عن حقى فى المكافأة لتلك السيدة الفقيرة ! قال صفوان : أحسنت ، ولكن لك مكافأة أضخم ، تبرع بها « بنك الوطن » الذى سطا عليه هذان اللصان فى الأسبوع الماضى!

عسل النحل ..!

انظر إلى هذه النحلة التى تتنقل فى البستان من زهرة إلى زهرة . . .

مالك تخاف أن تقترب منها ؟

الحق معك ؛ فإن لها أحياناً لدغات مؤذية ، تسبب آلاماً لا تطاق ؛ وما زلت أذكر وأنا صغير ، أن نحلة لدغتنى فى ذراعى ، فآلمتنى إيلاماً شديداً ، وانتفخت ذراعى وتورمت حتى صارت أغلظ من ذراع أبى ؛ وقد قال لى صديق من الأطفال وقتئذ : ضع على موضع اللدغة طيناً رطباً لتخف آلامك ؛ ولكنى لم أطاوعه ؛ لأن الطين قذارة ، فكيف تخفف القذارة الألم ؟ . . .



ولما رأى والدى ذراعى ، صحبنى إلى الطبيب ؛ وقد عرفت منه أن النحلة سامة ؛ ولكن سمها غير كبير الخطر . . .

وقد شفيت بعد يومين أو ثلاثة ؛ ولكن أثر تلك اللدغة لم يزل ظاهراً فى ذراعى حتى اليوم . . .

لقد كرّهتنى هذه الحادثةُ النحل، والزنابير ، وكلّ الحشرات الطيارة ؛ فلم أكن أطيق أن أراها ، حتى كان يوم من الأيام ، وكنت جالساً مع أبى على مائدة الفطور ؛ فلذّنى طعم العسل ، ولاحظ أبى إقبالى عليه ؛ فقال لى وهو يضحك : أتعرف ماذا تأكل يا ولدى ؟ قلت : إنه عسل ! قال وهو لم يزل يضحك : لو شئت لسميته اسماً آخر ! قلت : فإننى أعرف له اسماً آخر جميلا ، اسمه « الشهد » ! قال : نعم ، ولكن له اسماً ثالثاً لا تعرفه . قلت : ما هو ؟ قال : إنه إفراز النحل !

توقفت عن المضغ برهة وأنا أقول متعجباً : إفراز النحل ؟ قال : نعم ، وأراك توقفت عن المضغ حين سمعت هذا الاسم الجديد ؛ كأنك لم تكن تعرف من قبلُ أن العسل هو إفراز النحل !

فتدخلت أمى فى الحديث قائلة : لو شئت لسميته اسماً أجمل من ذلك ؛ إنه رحيق الزهر !

فنظر إلىّ أبى وهو يقول مازحاً : إنه اسم لذيذ فيما أظن ؛ فقد عادتْ أسنانك إلى المضغ بعد توقّف !

قالت أختى الصغيرة : ولكنا لم نعرف اسمه الحقيقى بين هذه الأسماء الأربعة !

قال أبى : إنها جميعاً أسماؤه ؛ فهو العسل ، وهو الشهد ، وهو إفراز النحل ، وهو رحيق الزهر ؛ ولولا أن أطيل عليكم لذكرت ما أعرف غير ذلك من أسمائه !

قلت بعد أن فرغ طبق العسل أمامى على المائدة : ولكن كيف يكون له هذه الأسماء كلها ؟... أما العسل، والشهد فقد عرفناهما ؛ وأما إفراز النحل ورحيق الزهر ، فإنهما اسمان غريبان !

قال أبى : يا ولدى ، هذه النحلات التى تراها فى مواسم الزهر متنقلة طول النهار من زهرة إلى زهرة ، لا تهدأ ولا تستريح ، ليست لاعبة فى هذه التنقلات ولا لاهية ؛ ولكنها تنقلات العمل ، لتمتص من كل زهرة رحيقها ؛ فتدخره فى جوفها حيناً ، ثم تحوله إلى عسل ، فتفرغه فى خلاياها ؛ ليكون غذاء لها ولأسرتها ، ولكننا لا ندعه لها ولأسرتها ؛ لأنه غذاء جيد للإنسان كذلك ؛ فهذا العسل الذى نأكله ونستلذ طعمه ، ما هو إلا رحيق الزهر الذى تمتصه النحل ، وإن شئت فقل ما هو إلا إفراز النحل ، امتصته رحيقاً، ثم أفرزته عسلا ، ثم أكلناه على المائدة طعاماً شهياً . . .

قلت : ولكن العسل يا أبى ألوان شتى ، فمنه القريب من البياض ، ومنه القريب من الحمرة ، وبين هذا وذلك ألوان مختلفة . . .

قال أبى : نعم ، وهو طعوم شتى وعطور شتى كذلك ؛ فلكل لون من ألوانه طعمه وعطره ؛ لأن أصله – كما قالت أمك – من رحيق الزهر ؛



فلكل زهرة لون وعطر ومذاق ، لو كان زهرٌ يُذاق باللسان ؛ ولذلك يجىء العسل مختلف اللون والعطر والمذاق ؛ فإن العسل الذى تمتصة النحلة من رحيق زهر البرسيم ، غير العسل الذى تمتصة من رحيق زهر القمح ، غير الذى تمتصه من رحيق زهر البرتقال والنارنج.

قلت : ما أمجد النحلة وما ألذ صنعتها ، لولا إبرتها ! . . .

قال أبى : أراك قد بدأت تفهم معنى المثل الذى يقول :

* ولابد دون الشهد من إبر النحل ! *

ومع ذلك فليس كل النحل يلدغ فيؤذى ؛ فإن نحل العسل أصناف ؛ ومنها ما لا يلدغ ولا يؤذى ، ومنها مايكون لدغه شفاء من بعض الأدواء ...



— ١ —

كان « جعفر البَصْرِىُّ » تاجراً من كبار التجار ، يجلب البضائع الجيِّدة ، والطرائف النفيسة ، والتحف المنتقاة ، من أسواق الهند والسند والصين ، ثم يحملها على مركب من مراكب التجارة ، إلى ميناء البصرة ؛ فيبيعها هنالك للتجار ؛ ثم يستأنف رحلته إلى تلك البلاد البعيدة ، ليجلب منها بضائع جديدة ...

وكان هذا التاجر مشهوراً بالأمانة ، وتَقْوَى الله ، وحسن المعاملة ؛ فوثق به الناس وأحبوه . . .

وذات مرة ، تهيَّأ جعفر البَصْرِىُّ للسفر كعادته ، ولم يكن معه من المال ما يكفيه فى رحلته ؛ فقصد إلى رجل كريم من أغنياء البصرة ، وطلب إليه أن يُسلفه ألف دينار ، على أن يردها إليه حين يعود ؛ فقال له الرجل : والله يا سيدى ما معى إلا هذه الألف التى تطلبها ، وإنى مُدَّخِرها لأمر مهمّ ، وسأحتاج إليها بعد بضعة أشهر !

قال التاجر : فسأردها إليك إن شاء الله ، قبل الموعد الذى تحتاج إليها فيه !

قال له الرجل : فهل عندك كفيلٌ يضمن أداءها إلىَّ فى ذلك الموعد ؟

قال التاجر ضاحكاً : الله يضمننى يا أخى !

فاستحيا الرجل ، ودفع إلى جعفر البَصْرِىِّ ما طلب ، فأخذه ومضى لوجهه . . .



— ٢ —

ركب التاجر سفينة كانت متهيئة للرحيل من ميناء البصرة ؛ فأبحرت به إلى الهند ؛ ثم استأنفت رحلتها إلى بلاد أخرى بعيدة . وقضى التاجر فى بلاد الهند ما شاء من الزمن ، متنقِّلا بين المدن المختلفة ، ينتقى أجود البضائع ، وأجمل الطرائف ، وأحسن التحف ؛ حتَّى اجتمع له من ذلك شىءٌ كثير ؛ وكان الموعد الذى حدده لأداء دَيْنه قد اقترب ؛ فقرر أن يعود إلى بلاده ؛ ليبيع ما معه من البضاعة ، ويؤدِّى الدَّين إلى صاحبه . . .

ولكن التاجر حين قصد إلى الميناء ، ليبحر منه إلى البصرة ، لم يجد هنالك مركباً متأهباً للرحيل ؛ فقد كان البحر هائجاً منذ أيام ، والعواصف تهبُّ بعنف ، فانقطع طريق الذاهب والآيب ، ولم تمرَّ بالميناء سفنٌ مسافرة إلى البصرة ، ولم تَقبل سفينة من السفن الراسية فى الميناء أن تخاطر بالسفر فى هذا الجو العاصف . . .

ظل جعفر البَصْرِىُّ منتظراً فى الميناء أياماً متوالية ، يأمل أن يهدأ البحر ، وتنشط حركة الملاحة ، ليعود إلى البصرة قبل الموعد المحدود ؛ ولكن الأيام توالت ولم يتحقق أمله ، وكاد يفوت الميعاد . . .

تخيَّل جعفر حال الرجل الذى أسلفه المال ، وهو ينتظر قدومه يوماً بعد يوم ، وقدَّر ضيقَه وشدته من أجل حاجته إلى ذلك المال ؛ فحزن حزناً شديداً ؛ وقال لنفسه : ياليتنى وكلت عنى كفيلا يضمن أداء الدين فى موعده إذا تأخرت ؛ حتى لا يضرَّه غيابى وهو صاحب الفضل والمعروف !

ثم تذكر حديثه مع الرجل ، حين قال له وهو يأخذ المال : « الله يضمننى ! » فقال لنفسه : إن الله هو نِعْم الكفيل والضامن ! ثم أحضر قصبة مجوَّفة ، ووضع فى جوفها ألف دينار ، ووضع معها رسالة لصاحبه يصف له فيها الأمر كلَّه ؛ ثم سد القصبة سدًّا محكماً ؛ ووقف على شاطىء البحر المائج ، والقصبة فى يده ، وقال : يا ربَّ البرِّ والبحر ، والماء والهواء ؛ أنت كفيلى لأداء هذا الدين إلى صاحبه ، فى

موعده ! » ثم ألقى القصبة بما فيها فى الماء ، فحملها الموج ، يعلو بها ويهبط ، حتى اختفت عن عينيه !

— ٣ —

وكان الرجل فى البصرة ، ينتظر قدوم جعفر البصرىّ فى قلق شديد ؛ فقد اقترب الموعد، واشتدت حاجته إلى المال، حتى ضاقت به الحياة ؛ وكان يخرج كل يوم إلى ميناء البصرة ، يرقب مَقْدَم السفينة التى ينتظر قدوم جعفر عليها ؛ ثم يعود إلى داره خائباً ، قلقاً ...

وذات يوم عاصف ، ذهب إلى الميناء كعادته ؛ فرأى على الشاطئ كومة من أعشاب يابسة ، وقطع من خشب وقصب ، قد قذفها الموج الهائج إلى الساحل ؛ فحملها إلى داره ليستدفئ بها من البرد . . .

وكان بينها قصبة غليظة ؛ فأراد أن يكسرها قبل أن يلقيها فى النار ؛ فلم يكد يشقُّها حتى سمع فى جوفها رنين دنانير ذهبية ؛ فاستخرجها ، فإذا هى ألف دينار . . . فاستعجب ؛ واشتد عجبه حين تذكر أن ذلك اليوم هو الموعد الذى حدده له جعفر البصرىُّ لأداء دينه ؛ ثم لم يلبث أن وجد الرسالة التى وضعها التاجر مع الدنانير فى القصبة ؛ فلم يشكّ فى أن المال له ، أوصله الله إليه فى أوانه . . . فسجد لله شكراً وهو مملوء القلب بالإيمان !

— ٤ —

ظل جعفر البصرىُّ فى الهند بضعة أسابيع ، حتى اعتدل الجو ، وهدأت العواصف ، واستأنفت السفن نشاطها فى الميناء؛ فاستأجر سفينة كبيرة ، وحمل عليها كل ما تَسَوَّقه من البضائع والطرائف والتحف ، وأبحر عائداً إلى بلاده ؛ فما هى إلا أيام ، ثم وصل إلى البصرة بعد غياب طويل . . .

وكان دائم التفكير خلال تلك الأسابيع ، فى شأن صاحبه الذى أسلفه ذلك المال ، لا يدرى ما شأنه ، ولا ماذا جرى له ؛ فلم يكد يصل ، حتى حمل من ماله كيساً فيه ألف دينار أخرى ، وقصد بها إلى دار الرجل ليدفعها إليه ...

واستقبله الرجل فرحاً ، فعانقه وقبَّله ، وحمد الله على سلامته ؛ ولكن جعفر لم يضيِّع وقته ، فلم يكد يجلس إلى الرجل ، حتى مد يده إلى جيبه فأخرج منه الكيس، ودفعه إليه وهو يقول: هذا مالك يا سيدى، ومعذرة إليك من هذا التأخير ؛ فقد عوَّقتنى العواصف عن الوصول فى موعدى !

قال الرجل دهشاً : لقد أخذتُ مالى فى موعده ، لم يتأخر عنه يوماً ؛ فما هذا الذى تدفع إلىَّ ؟

قال جعفر وفى عينيه دموع التأثر : لقد خشيت ألا يكون ذلك المال قد وصل إليك ؛ فجئت معى بهذا الكيس ...!

قال الرجل: لقد جعلتَ الله كفيلا بدَينك؛ فأدَّاه الله عنك!



من وراء البحار



فى إحدى رحلاتى البعيدة ، وراء البحار والمحيطات ، وصلت إلى مجموعة جزر نائية ، بالقرب من سواحل أمريكا ، اسمها « فيجى » ، وقد نزلت فى جزيرة من جزر هذه المجموعة ، اسمها جزيرة « فيتى ليفو » . . .

ولأهل هذه الجزيرة عادات عجيبة ، وتقاليد غريبة ، يجب أن يعرفها الأجنبى معرفة كاملة ، قبل أن يحدث نفسه بالنزول فى هذه الجزيرة ، وإلا تعرض للموت على أشنع صورة !

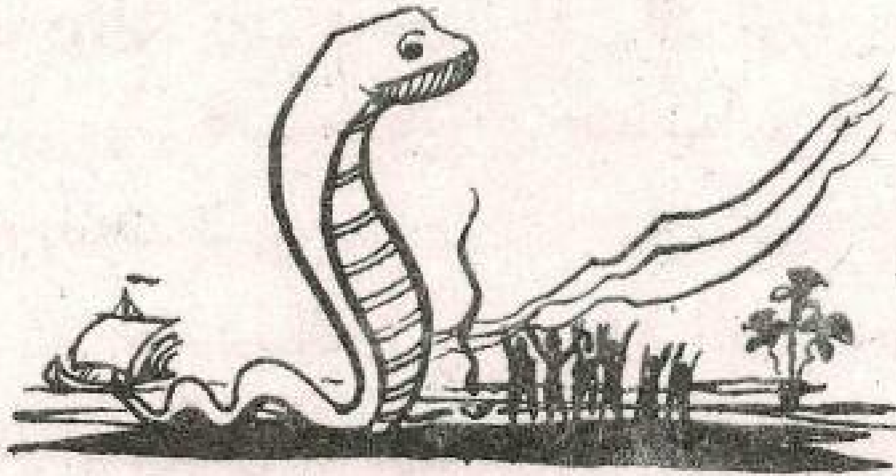
وأهم العادات والتقاليد التى يجب أن يعرفها الأجنبى ، هى عادات الأكل وتقاليد العبادة ؛ فإن لكل قبيلة من القبائل التى تعيش فى هذه الجزيرة معبوداً خاصاً لا يعبده غيرها من القبائل ؛ فمنها من يتخذ إلهه حيواناً ، ومنها من يتخذ إلهه حشرة ، ومنها من يتخذه نباتاً ، ومنها من يتخذه فاكهة من الفواكه . . .

ومن الطبيعى أن الإنسان لا يأكل ربه ولو مات من الجوع ، كما أنه لا يمكن أن يسمح بأن يؤكل ربه ! . . .



وقد كانت أكثر الآلهة المعبودة فى هذه الجزيرة مما يؤكل ، فمنها السمك ، ومنها الفاكهة ، ومنها غير السمك والفاكهة من الأطعمة ؛ فإن النزاع لا يكاد ينتهى بين القبائل المختلفة فى هذه الجزيرة ؛ لأن القبيلة لا تأكل ربها ولكنها قد تأكل ربّ قبيلة غيرها ، فينشب العراك بين قبيلتين أو أكثر بسبب ذلك . . .

وقد اتخذت إحدى القبائل الثعبان إلهاً لها ؛ مع أن أكل لحم الثعابين مألوف فى هذه الجزيرة وفى غيرها من جزر فيجى . وقد حدث أن رجلا من سكان هذه



الجزيرة قد اختار لنفسه زوجة من قبيلة غير قبيلته ؛ وكانت قبيلة زوجته من القبائل التى تعبد الثعبان وتقدسه ؛ فى حين كان هو مشغوفاً بأكل لحم الثعابين ؛ وذات يوم أمر زوجته أن تطبخ له ثعباناً ، فأطاعته ، ولكنها لم تأكل منه معه ؛ وقد كانت النتيجة عجيبة ؛ فقد مات أولاد الرجل ، ثم لحقت بهم أمهم ؟ أما هو فلم يصبه سوء ؛ وقد قال بعض كهان الجزيرة : إن سبب موت الزوجة هو أنها خالفت العقيدة التى تؤمن بها ، طاعة لأمر زوجها ؛ فانتقم منها الثعبان المقدس ؛ ولما كان الأولاد جزءاً من أمهم قبل أن يكونوا أولاداً لأبيهم ، فقد أصابتهم النقمة كذلك لأنهم أكلوا الثعبان ؛ أما الرجل فإنه لم يرتكب إثماً ؛ لأنه أكل طعاماً يعتقد أنه حلال فى شريعته ، ولذلك نجا . . .

ولكن نجاته هذه كانت مؤلمة له جداً ، فقد حزن لموت زوجته وأولاده ، وعزم على الانتحار ، فصعد فوق تل عال ، ورمى نفسه ؛ ولكنه سقط على فرع شجرة فلم يمت ؛ وعاش ليقص علينا هذه القصة الحزينة !

وقد اتخذت قبيلة أخرى ، السمك معبوداً لها ، ولكنهم كانوا يستحلون أكل السمك على شرط ألا ينزعوا عنه جلده ؛ فإذا نزع أحد جلد السمك قبل أن يأكله فقد استحق الموت !

وقد نزل بهذه القبيلة ضيف أجنبى ، فاحتفلوا به وأكرموه ، ثم دعوه إلى العشاء ؛ وكان بين الطعام سمك ؛ فلما هم الضيف أن يأكل ، أخذ سمكة وبدأ ينزع عنها جلدها كعادته ؛ فاحمر وجه صاحب الدار من شدة الغيظ ، ولكنه كتم غيظه ؛ ولحظ الضيف ذلك ولكنه لم يفهم سببه ؛ وبعد لحظات ، دخلت بنات صاحب الدار على الضيف وهو يأكل ، وبيد كل منهن عصا محماة فى النار إلى درجة الاحمرار ، ونزلن عليها ضرباً بهذه العصى ، حتى كاد يموت ، لولا أن رحمة الله أدركته ، فنجا ، ليقص علينا هذه القصة المثيرة . . .

ومن أجل هذه العادات الغريبة ، والتقاليد العجيبة ، يعتبر دخول هذه الجزيرة مخاطرة كبيرة ، إلا إذا كان الأجنبى الذى يحاول دخولها عارفاً تمام المعرفة بهذه العادات والتقاليد !



يستطيع أعضاء الندوات الحصول على :

١ ـ شارة الندوة

بسعر ٥ قروش ، لنهاية آخر أبريل

٢ ـ بطاقات بريد سندباد

بسعر الدستة ٥ قروش

ترسل كل ندوة طلبها مع الثمن إلى :

دار المعارف بمصر

مكتبة سندباد



هذه حلقة أخرى من سلسلة «المكتبة الحديثة للأطفال» التى تصدرها «دار المعارف بمصر» بقلم الأستاذ الكبير محمد عطية الإبراشى .

إنها مجموعة قصص لا قصة واحدة ، كل قصة منها كأنها كتاب من الكتب ؛ فهى فى مقام سبعة كتب ، لأنها متألفة من سبع قصص . . .

القصة الأولى منها هى قصة «جميلة والوحش» وخلاصتها أن رجلا من أغنياء التجار ، كان له ثلاث بنات ، اثنتان منهن قبيحتان ، والثالثة جميلة ومؤدبة ، واسمها «جميلة» .

افتقر هذا التاجر بعد غنى ، فاستغنى عمن كان عنده من الخدم ، وكلف بناته الثلاث أن يؤدين خدمات البيت ؛ ولكن البنتين الكبيرتين كانتا



تتركان أختهما جميلة تعمل وحدها ولا يساعدانها فى شىء . وبعد مدة ، بدا للرجل أن يسافر إلى بلد آخر ، سعياً وراء الرزق ، فسأل كل واحدة منهن عما تريد أن يحضره لها إذا عاد ، فقالت البنتان الكبيرتان : إننا نريد ثياباً جديدة ! أما جميلة فقد كانت تعرف أن أباها فقير ، فأشفقت عليه ، وقالت له : أحضر لى معك وردة !

ذهب الرجل لرحلته ، ولكنه ضل الطريق ، وأظلم عليه الليل ، فأخذ يبحث عن مكان يأوى إليه ، حتى اهتدى إلى قصر بعيد ، فذهب إليه...

لم يجد الرجل فى ذلك القصر أحداً ، ولكنه وجده مع ذلك مهيأً تمام التهيؤ لاستقبال الضيوف ؛ أثاث فاخر ، وطعام حاضر ، ومنام مريح . . .

وكان لذلك القصر بستان ؛ فنزل الرجل فى صباح اليوم التالى يتنزه فى ذلك البستان ، فرأى شجرة ورد ، فتذكر ما طلبته ابنته جميلة ، فقطف لها وردة من تلك الشجرة ؛ وفى تلك اللحظة ، رأى أمامه مخلوقاً عجيباً ، لا هو إنسان ، ولا هو حيوان ، ولا هو وحش ؛ ولكنه خليط من كل ذلك ؛ فقد كان جسمه جسم إنسان ، ورأسه رأس وحش ؛ فنظر إلى الرجل والوردة فى يده ، وقال له : يا ناكر الجميل ؛ إننى صاحب ذلك القصر ؛ وقد وجدت فى قصرى طعاماً ، وشراباً ، ومأوى ، وراحة ؛ فكيف يكون جزائى على هذا أن تقطف هذه الوردة من شجرتى المحبوبة بغير إذن منى ؟ . . .

ثم أنذره ذلك المخلوق العجيب ، بأنه لن يتركه حياً بعد ذلك . . .

تذلل الرجل للوحش ، كى يطلق سراحه ؛ فسمح الوحش بتركه ، على شرط أن يرسل أول حى يقابله حينما يرجع إلى منزله ، ليحل محله . . .

قبل الرجل ذلك الشرط ، لأنه اعتقد أن كلبه هو أول حى سيقابله عند باب الدار ، كعادته فى كل مرة ، ولكن ، كم كان أسفه وحزنه حين وجد أن أول من قابله هو ابنته اللطيفة المحبوبة : جميلة !

وا أسفاه ! ولكن لابد من الوفاء بالشرط ؛ فصحب الرجل ابنته إلى القصر ، وتركها بين يدى الوحش ؛ ومضى . . .

أتعرفون يا أصدقائى ماذا حدث بعد ذلك ، أم تتساءلون : ماذا فعل الوحش بجميلة حين حلّت محل أبيها ؟



أيقتلها الوحش ؟ أيعفو عنها ؟ أيكون الموت العاجل نصيب هذا الجمال وذاك الأدب ؟

اسألوا ما شئتم ؛ فإنكم لن تعرفوا ماذا حدث إلا إذا قرأتم بأنفسكم هذه القصة العجيبة ، وأنا أريد أن تقرءوها ؛ لتعرفوا ماذا كانت خاتمتها ؛ إنها خاتمة لم تكن تخطر لأحد منكم على بال ...

هذه القصة اللطيفة ، هى واحدة من سبع قصص ، يتألف منها هذا الكتاب اللطيف ؛ وقد كنت أريد أن ألخصها لكم جميعها ، ولكن وقتى لا يتسع ؛ وأنتم ستقرءون الكتاب على كل حال ؛ فلا داعى لتلخيص شىء منه أكثر من ذلك . . . .



الرحلة الأولى ـ ١٥

قال سندباد :

أدهشني فرارُ الشيخ من غرفة الكنز ، دون أن يأخذ شيئاً من محتوياتها النفيسة ؛ فتبعته إلى ما وراء الباب ، وقد وقع فى نفسى أن عقله قد ذهب من فرط الذعر الذى ناله فى ذلك الجب اللعين ؛ ولكنه لم يكد يخرج إلى الخلاء ويَسْتَرْوِحُ الهواء الطلق ، حتى أسند ظهره إلى صخرة وراء الباب ، وأغمض عينيه وهو يتنفس نفساً عميقاً ؛ وكان اللثام قد سقط عن وجهه ، فتبينتُ ملامحه كاملة لأول مرة منذ لقيته ، وكان فيما يلى ذقنه أثر جرح قد تهدلتْ عليه شفته السفلى ، فشوهت وجهه بعض التشويه ؛ ولكن أمارات الاستسلام وهدوء النفس كانت واضحة فى ملامحه ؛ كأنه لم يكن منذ ساعات ذلك الشخص المخيف الذى كنت أصحبه مكرها ؛ وشعرتُ بنوع من الشفقة عليه ، فدنوت منه وهو لم يزل مغمض العينين مستنداً إلى تلك الصخرة ، فمسست ذراعه برفق ، لأنبهه إلى وجودى ؛ ولكن يدى لم تكد تمسه ، حتى فتح عينيه وصاح صيحة الألم ؛ فتذكرت الكسر الذى أصاب ذراعه من تلك السقطة ، فاعتذرت إليه آسفاً . . .

ثم جلس وجلست بين يديه ؛ وكان نمرود قد انحدر إلينا من فوق الأكمة ؛ فلم يكد يرانا جالسين فى هدوء ، حتى انصرف عنا ليؤدى واجباً آخر ، وراح يحفر قبراً ثانياً لجثة الضبع !

وأحسست كأن على شفتى الشيخ كلاماً يريد أن يقوله ؛ فقلت لأشجعه : سيدى ، هذه جواهر ملك الجبل بين يديك ؛ فخذ منها ما شئت ؛ قبل أن نتأهب للرحيل عن ذلك المكان المشئوم !

قال : مشئوم ! ... والحمد لله على نعمة الحياة يابنى ؛ حسبى أنى قد نجوت من هذه المغامرة ؛ فلست أريد شيئاً بعد ... ثم صمت برهة وعاد يقول : لقد كنت أعلم يا بنى مما يتناقل الناس من أنباء ذلك الكنز ، أنه كنز مشئوم ، أو مسحور ، لا تمسه يدُ بشر إلا حل عليه النحس والبلاء ؛ وقد مرَّ بهذه التجربة قبلى وقبلك مئات من الخلق ، أصابهم ذلك الكنز بنحسه ، وشؤمه ، فما مسه أحد منهم إلا أوذى فى نفسه ، أو فى أهله ؛ ولكن ذلك لم يعظ غيرهم من أصحاب المطامع ؛ وكنت منهم ، أعرف ولا أتعظ ؛ حتى نالنى اليوم ما نالنى ؛ فلولا شهامتك وكرمك لكنت اليوم من الهالكين !

ثم عاد إلى الصمت برهة أخرى ، واستأنف : والحمد لله على نجاتى من هذه التجربة بخير ؛ فلم أخسر إلا حمارى !

وكان الكلب قد حفر حفرة تتسع للضبع ، ثم جاء فوقف منى على مقربة ، كأنما يدعونى لمعاونته على مواراة تلك الجثة ؛ فلم أخيب رجاءه ، ونهضت معه ؛ وأخذنا نجر الضبع حتى خرجنا به ؛ فلم نكد نجاوز الغرفة إلى الخلاء ، والجثة بين أيدينا ، حتى انقفل البابُ وخفيتْ معالمه ، حتى ما نرى إلا جدار الأكمة قائماً مستوياً كأن لم يكن هنالك باب مفتوح منذ لحظات . . . ولكننا لم نأسف على شىء ، ومضينا نجر جثة الضبع حتى بلغنا الحفرة التى حفرها نمرود ، فألقيناه فيها وأهلنا عليه التراب . . .



وقضينا الليلة فى صحبة الشيخ بمغارة ملك الجبل ، وأمضى نمرود ليلهُ يحرس الباب ؛ فلما كان الصباح ، تهيأت وتهيأ الشيخ ليمضى كل منا لوجهه ؛ وقد عزمت على أن أتخذ لى طريقاً غير الذى كنت أسلكه ؛ لأنسى ما مربى من تلك الصور الحزينة التى عبرتْ بى فى هذه الأيام التعسة ، منذ وطئت قدماى هذه البادية !



لا أعرف على الحقيقة أيُّ الطرق تمضى بى إلى غايتى !

ومضينا صامتين ، لا أتحدث إليه ولا أسمع منه ، حتى بلغنا سفح الأكمة ، فدرنا حولها فى طريق طويل ملتو ولم نصعد إلى قمتها ، فلم نبلغ الجانب الآخر منها إلا وقد انتصف النهار ؛ ورأيتنى أسير ثانية فى ذلك السهل الفسيح ، ولكن على طريق غير الطريق الذى سلكتُه أول مرة ؛ ثم لم نلبث أن خرجنا إلى طريق السابلة الذى لقيتُ عنده الشيخ أول لقاء ؛ فتوقف الشيخ برهة ، وأشار بأصبعه إلى بعيد ، ثم قال : هنالك تستطيع أن ترى دارى إذا رفعتَ منظارك هذا إلى عينيك ؛ ولكنك لن تعرفها بين غيرها من الدور ؛ لأنك لم ترها من قبل ؛ فصبراً حتى يمرَّ بنا بعضُ من نعرف فيحملنا على دابته ؛ فقد أعيانا المسير ....

وجلسْنا على جانب الطريق ننتظر من يمر بنا من أصحاب الدواب ؛ وطال انتظارنا ؛ ثم غلبتنى عينى فنمت ؛ ثم



استيقظتُ ؛ ولكنى لم أكن حين استيقظت جالساً على الطريق ؛ ولم يكن بجانبى ذلك الشيخ ، ولا كان كلبى نمرود قريباً منى ؛ بل لم تكن معى صرة متاعى ، ولا منظارى ؛ ولم تكن على رأسى عمامتى . . .

لقد وجدتنى نائماً على فراش وثير ، فى غرفة مغلقة الباب والنافذة ، وعلى نضد قريب من الفراش وعاء فيه فاكهة ، وإلى جانبه دورق ماء . . . .

أين أنا ؟ وماذا جاء بى إلى هذا المكان ؟ وأين صاحبى ؟ وكلبى ؟ ومنظارى ؟ وعمامتى ؟ وصرة ثيابى ؟ . . .

لستُ أدرى . . . .

وكانت ذراع الشيخ معلقة فى عنقه ؛ فقد صنعت له جبيرة من خشب وجدته فى مغارة ملك الجبل ، وشددتها برباط محكم إلى ذراعه الكسير ، ثم رفعتها إلى رقبته برباط آخر ؛ وقلت له وأنا أتهيأ لفراقه وأمسّ يده للوداع : أتمنى لك شفاء عاجلا يا سيدى !

ولكنه لم يكد يرانى أتهيأ لوداعه ، حتى سألنى فى نبرة رحيمة : أين تذهب يا بنى ولم تنل جزاء معروفك ؟ لقد وهبت لى الحياة ؛ فامنحنى الفرصة لأعبر لك عن تقديرى لهذا الجميل ، واصحبنى إلى دارى هنالك ، فى الطرف الآخر من هذه البادية ! . . .

قلت وقد أزمعتُ التخلص منه : سيدى ، إن علىّ واجباً أخشى أن يفوت أوانه !

قال : فأنا مُعينك على أداء هذا الواجب إذا أردت ، فإذا لم تصحبنى فإننى سأصحبك ؛ لأؤدى لك ما علىّ من دين الحياة التى وهبتها لى . . .

فعضضت على شفتى من الحيرة ولم أجب ، واستأنف الشيخ : إن لك سرًّا يا بنى تُحاول إخفاءه ؛ فاطوه فى صدرك واقصد إلى حيث تريد ، وحدك أو مصاحَباً ؛ فلن أضايقك بإلحاحى !

ثم تهيأ للانصراف عنى ، وفى عينيه دموع يحاول أن يخفيها ؛ فأحسست له فى قلبى رقة ، وقلت : بل أصحبك يا عمى على طريقك إلى الطرف الآخر من البادية ؛ فإننى





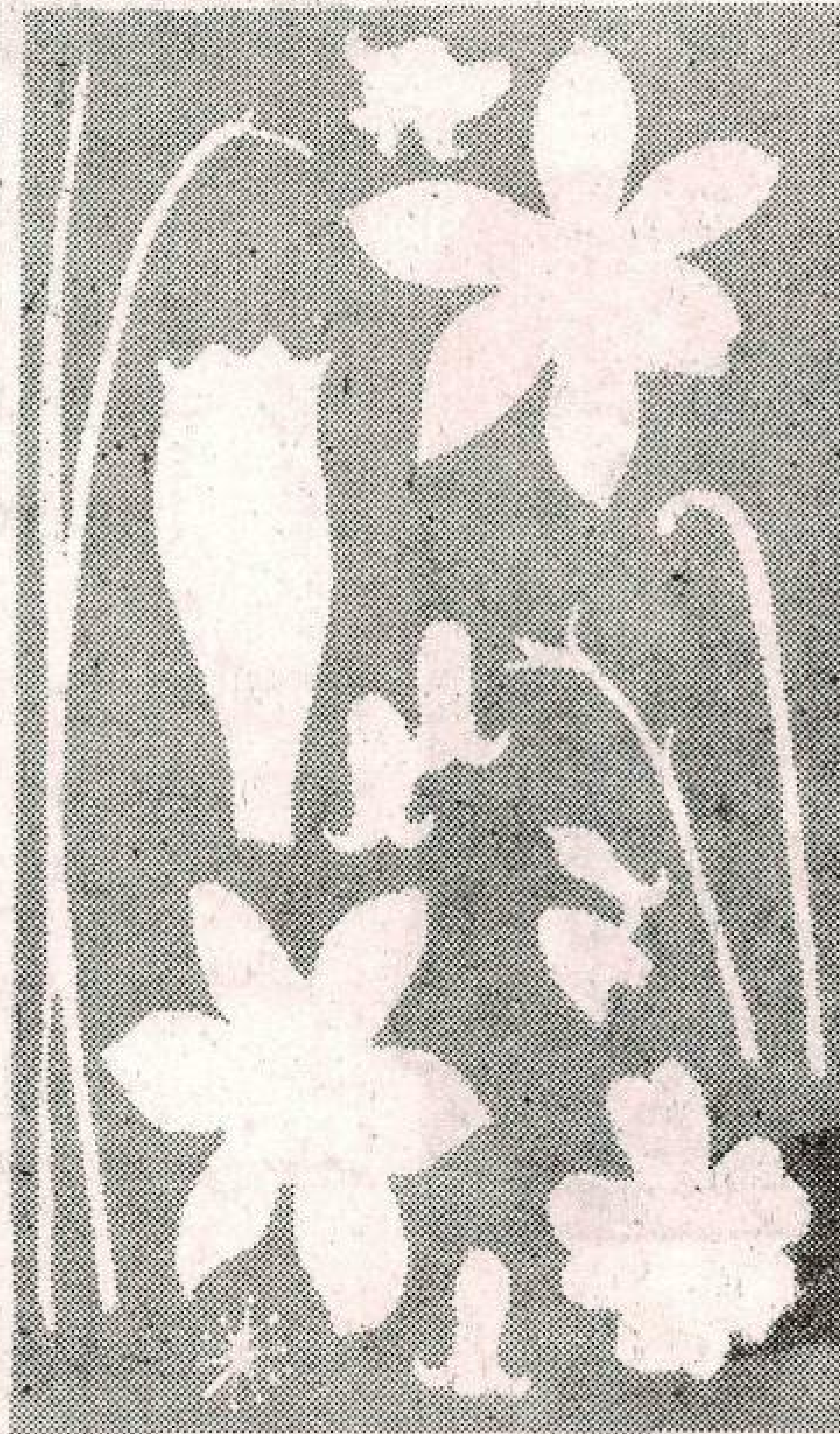
أزهار الربيع !

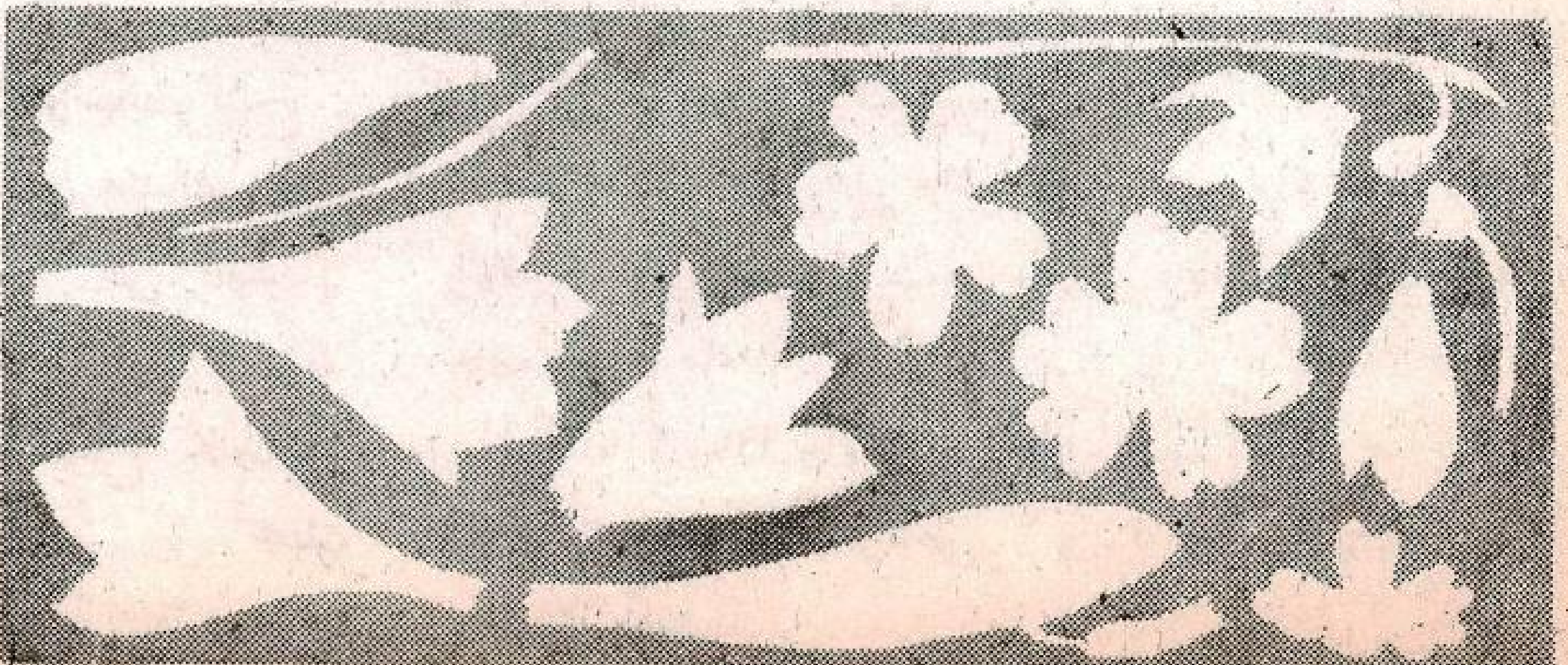
• تجد فى هذه الصفحة رسوماً لبعض أشكال الزهور المختلفة التى تصلح لأن تعمل منها مجموعة أزهار الربيع ؛ والآن تستطع أن تقص من الورق الملون المصمغ وحدات تشابه هذه الأشكال، بالحجم الذى يروقك ، وتضيف إليها ما تراه مناسباً لتجميل وحداتك .

• وبعد إتمام قص هذه الأشكال تستطع أن ترتبها فى الوضع الذى يعجبك .

• والصورة التى تراها إلى يمين هذا الكلام هى أصيص رُتّب فيه بعض الزهور على سبيل المثال ، وليس الغرض نقلها أو تقليدها .

• حاول أن تعمل لوحة من تصميمك لتزيّن بها حجرتك .



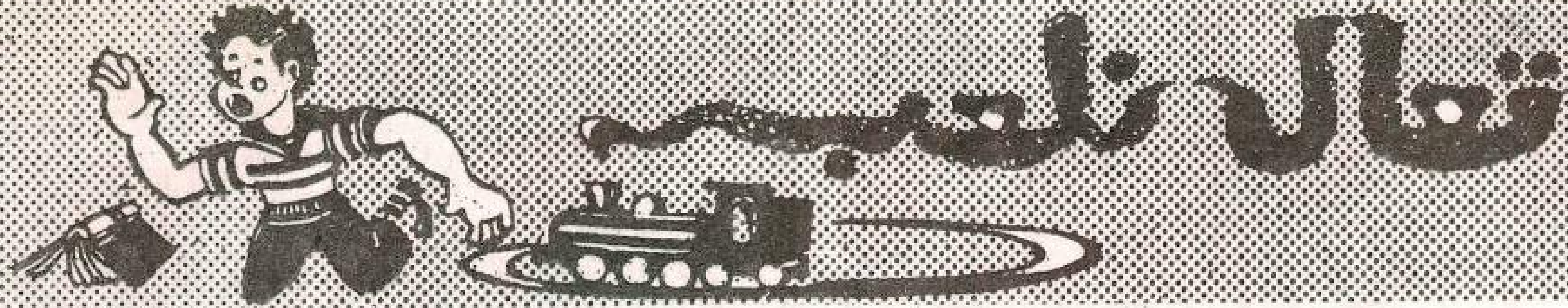


من أصدقاء سندباد

حُسن الحيلة

فى ليلة مقمرة ، أخذ ثعلب جائع يحوم حول حظيرة الدجاج ، ليختطف دجاجة منها يزيل بها ألم الجوع ، وقابل قطة عند تلك الحظيرة ، فقال لها : أنت صغيرة لا تكفين ثعلباً جائعاً ، ولكن فى أوقات الشدة يصح الاكتفاء بأقل شىء ، فالشىء القليل خير من لا شىء . فقالت القطة : إننى صغيرة ، لا أسمن ولا أغنى من جوع ؛ فأرجو ألا تأكلنى أيها الثعلب ، وسأدلك على المكان الذى يحفظ فيه أهل البيت الجبن الذى يكفيك ؛ فتعال معى حتى أريك المكان . اهتز الثعلب سروراً ، وسار وراء القطة ، فقادته إلى فناء واسع فى البيت ، به بئر عميقة ، يتدلى فيها دلوان فى حبل واحد ، أحدهما فى أعلى البئر ، والثانى فى أسفله ؛ ثم قالت له : انظر الآن فى البئر ، حتى ترى ذلك القرص من الجبن . فنظر الثعلب فى البئر ، فرأى القمر منعكساً فى الماء ، فظن أنه قرص من الجبن ، وصدق ما قالته القطة الصغيرة ، التى أرشدته إلى طريقة النزول إلى البئر ، وقفزت إلى الدلو الأعلى ، فنزل بها إلى أسفل ؛ ثم خرجت منه وتعلقت بالحبل ، فسألها الثعلب : ألا تستطيعين أيتها القطة أن تجلبى لى شيئاً من الجبن ؟ قالت : لا ، إن قطعة الجبن ثقيلة جداً ، وأنا صغيرة لا أستطيع حملها ، فانزل لتأخذها بنفسك ! فقفز الثعلب إلى الدلو العلوى ، فنزل به لثقله ، وغطس به فى الماء ، فى حين ارتفع الدلو الأسفل بالقطة ؛ وهكذا نجت بحسن حيلتها !

هلال عبد الرحيم
مدرسة الهاشمية الابتدائية — أعظمية ، بغداد



البيضة فى الزجاجة !



أحضر بيضة بعد نضجها جيداً، ثم قشرها، واطلب من أحد أصدقائك أن يدخل البيضة فى زجاجة لبن دون أن يدفعها أو يضغطها فى عنق الزجاجة .

من السهل جداً إدخال البيضة إذا ألقيت بداخل الزجاجة عود كبريت أو ورقة مشتعلة، ثم تضع البيضة بإحكام على فتحة الزجاجة، فستراها تنزلق بعد فترة وجيزة إلى داخل الزجاجة . ولاسترجاع البيضة من الزجاجة ، اجعل الزجاجة تميل حتى ينسد عنقها بالبيضة، ثم ضع الزجاجة إلى نصفها فى ماء دافىء، وستدهش عندما ترى البيضة تندفع إلى خارج الزجاجة .

● الكلمات المتقاطعة

٨	٤	٣	■		٢	١
	٨	■	ع	■		٦
	■	هـ	ل	ـه	■	
■	ر				١١	■
١٤	■	ـه		١٣	■	١٢
	١٧	■		■	١٦	١٥
		١٩	■			١٨

الكلمات الأفقية :

١) راية   ٣) رجع

٦) إله   ٨) أداة الاستفهام

٩) مدينة   ١١) رجل يضرب به المثل

١٣) شعار الملك   ١٢) والد

١٧) مصيدة   ١٨) اسم مدينة عربية

١٩) سكت .

الكلمات الرأسية :

١) شعب   ٢) بذر

٤) علامة الألم   ٥) وعاء اللبن

٧) رجال العلم   ٩) فتاة

١٠) مظلم   ١٢) ظهر

١٤) شقيقة   ١٦) حرف عطف

١٧) جزء من الوجه

أمامك اثنا عشر شكلا تتكون من ثلاث مجموعات ، كل مجموعة منها أربعة أشكال متماثلة ؛ فهل تستطيع أن تنقلها بالشفاف على ورق مقوى، وتقصها ، ثم تحاول أن تكون منها مربعاً كاملا؟ إذا أمكنك تكوين هذه الأشكال تكون لديك شكل زخرفى داخل المربع .

الأعمار !

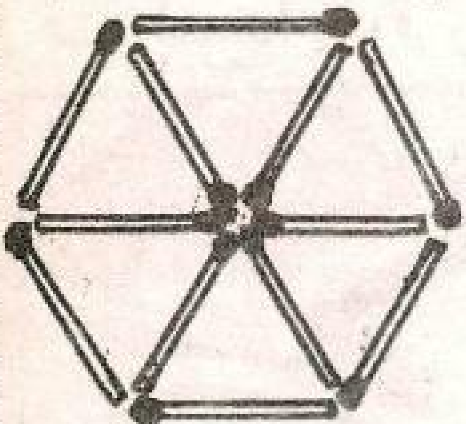
سئل طفل عن عمره وعمر أخته فأجاب : منذ ٣ سنوات كان عمرى سبعة أمثال عمر أختى ، ومنذ سنتين كان عمرى أربعة أمثال عمر أختى ، وفى العام الماضى كان عمرى ثلاثة أمثال عمر أختى ، وفى هذا العام عمرى قدر عمرها مرتين ونصف مرة . فكم عمر كل منهما ؟ .

حلول ألعاب العدد ١٤

● لغـــز الأشكال والأعداد

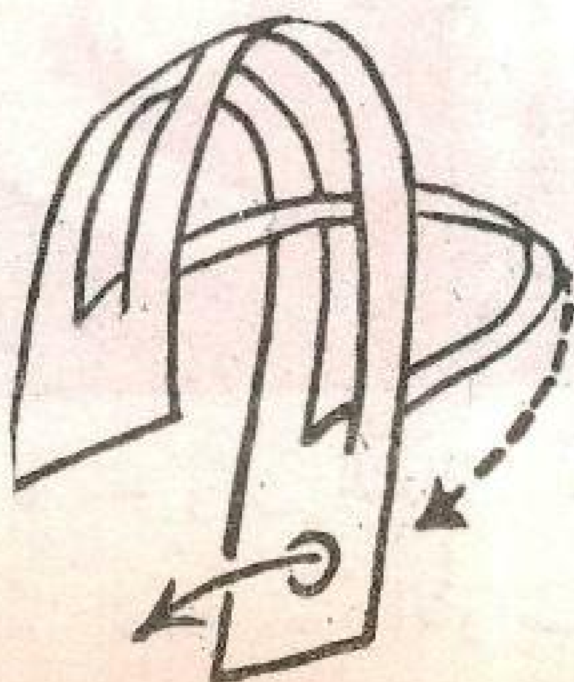
٢	١	٤	٣
٣	٤	١	٢
١	٢	٣	٤
٤	٣	٢	١

● مستطيل كامل، و ا ب = حـ ء



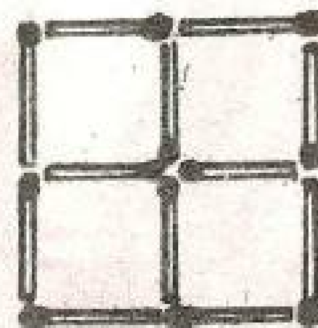
● لغـــز عيدان الكبريت

● لغز الخيط والزر



● لغز عيدان الكبريت

رتب ١٢ عوداً من عيدان الكبريت على المنضدة بحيث يتكون منها أربعة مربعات كما فى هذا الشكل



والمطلوب منك أن تأخذ عودين ليبقى مربعان .

؟ يانصيب سندباد ؟



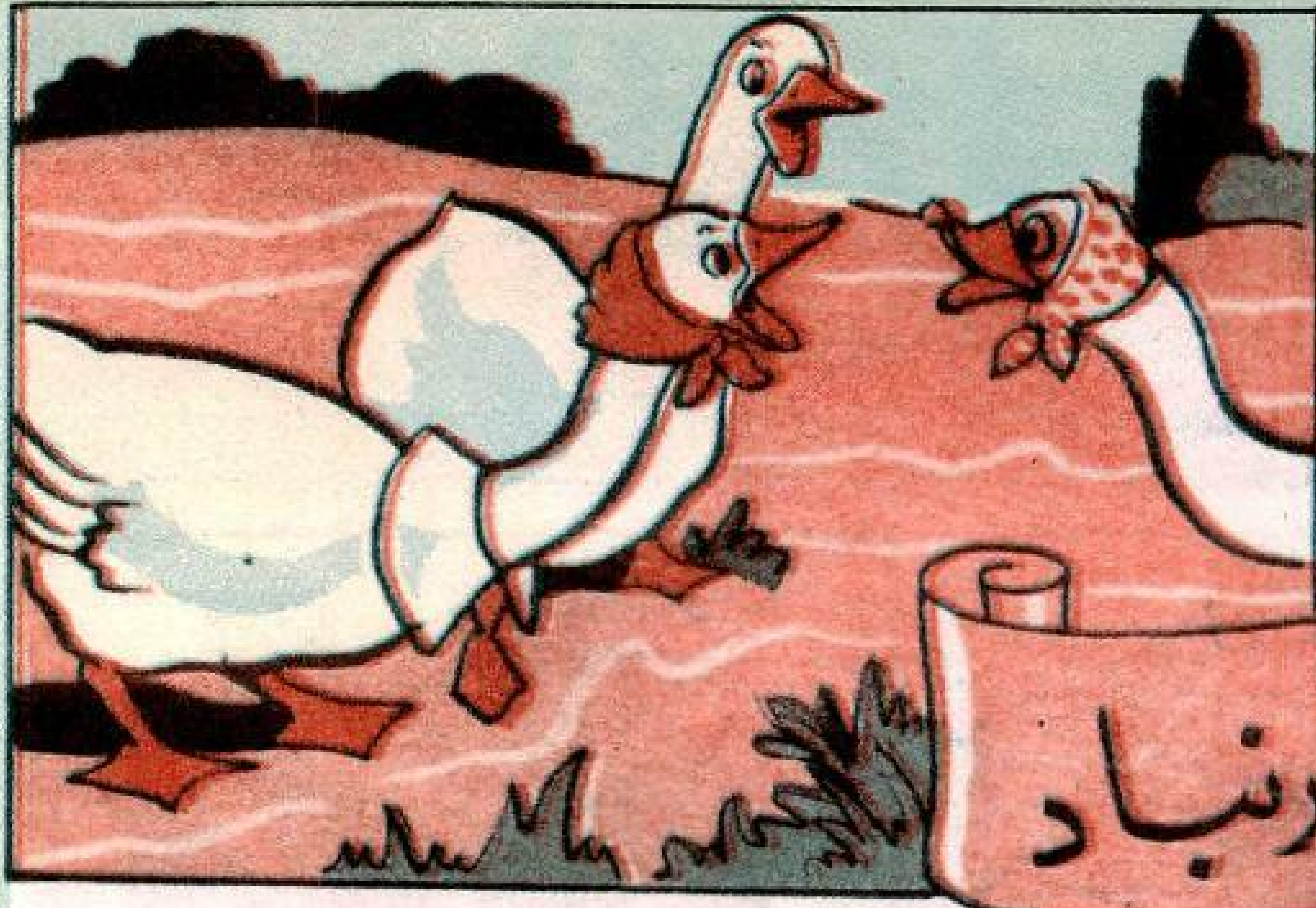
هل أنت عضو فى ندوة سندباد ؟

إن أعضاء ندوات سندباد، هم زعماء البلاد العربية فى المستقبل القريب !

مغامرات أرنباد



١ — ذَهَبَ ثَعْلَبٌ خَبِيثٌ ، إلى الْوَزَّةِ الْكَبِيرَةِ ، وقَالَ لَهَا : أَلَمْ تَعْلَمِي بِمَا حَدَثَ ؟ لَقَدْ أَكَلَتْ سُوسُوبادُ وَزَّةً صَغِيرَةً ؛ وقَالَ الطَّبِيبُ إِنَّهَا سَتَتَحَوَّلُ إلى ثَعْلَبَةٍ !



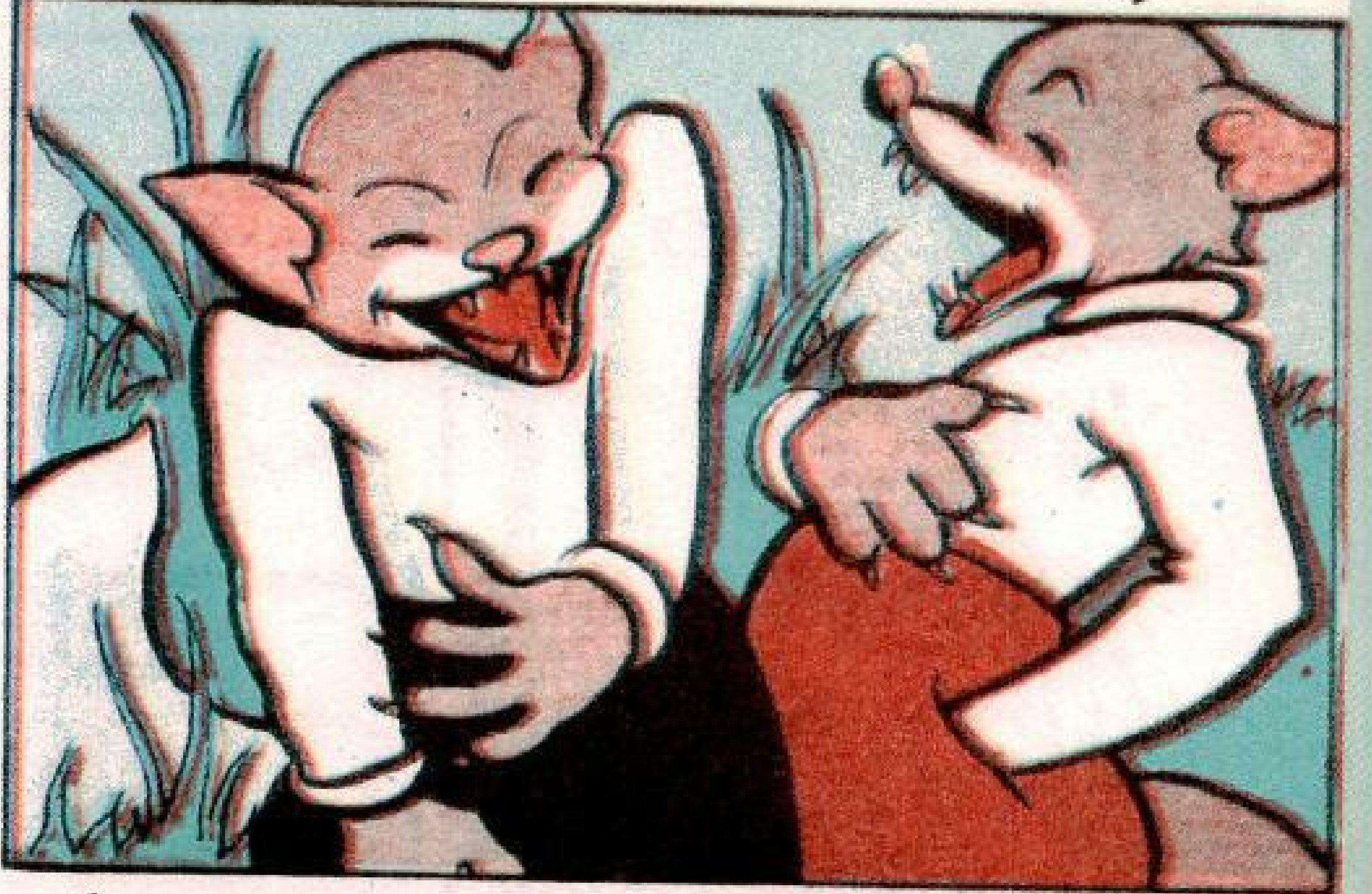
٢ — وَاجْتَمَعَتِ الْوَزَّةُ الْكَبِيرَةُ بِرَفِيقَاتِهَا ، وحَكَتْ لَهُنَّ الْحِكَايَةَ ؛ فَانْزَعَجْنَ انْزِعَاجًا شَدِيدًا ، وَقَرَّرْنَ مُقَاطَعَةَ أَرْنَبَاد ، وسُوسُوباد ، وَجَمِيعِ الْأَرَانِبِ !



٣ — وَسَمِعَتِ الْبَطَّةُ السَّوْدَاءُ بِالْإِشَاعَةِ ؛ فَذَهَبَتْ إلى الْبَطِّ فى الْبِرْكَةِ ، وأَخْبَرَتْهُنَّ بِمَا سَمِعَتْ ؛ فَاغْتَمَمْنَ غَمًّا شَدِيدًا ، وقَرَّرْنَ كَذَلِكَ مُقَاطَعَةَ الْأَرَانِبِ جَمِيعًا !



٤ — وصَارَ الدَّجَاجُ ، وَالْوَزُّ ، وَالْبَطُّ ، وجَمِيعُ دَوَاجِنِ الْغَابَةِ ، أَعْدَاءً لِأَرْنَبَاد وأُخْتِهِ ؛ ولَمْ يَبْقَ فى الْغَابَةِ صَدِيقٌ لِأَرْنَبَاد ، إِلَّا الْحَمَامَةُ نَجَاة !



٥ — وكَانَ الثَّعَالِبُ يَضْحَكُونَ مَسْرُورِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَوْقَعُوا الْفِتْنَةَ بَيْنَ الْأَرَانِبِ بَعْضِهِم وبَعْض ، كَمَا أَنْشَئُوا عَدَاوَةً شَدِيدَةً بَيْنَهُمْ وبَيْنَ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ فى الْغَابَةِ !



٦ — أَمَّا سُوسُوباد ، فَأَخَذَ الْمَرَضُ يَشْتَدُّ بِهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، حَتَّى هُزِلَتْ ؛ ولَازَمَتْهَا أُمُّهَا ، تَقِيسُ حَرَارَتَهَا فى كُلِّ سَاعَةٍ ، وتَسْقِيهَا الدَّوَاءَ ! [يتبع]